مركز البحوث الإسلامية
إستانبول
سِلْسِلَةُ عيُونِ التُّرَاثِ الإسْلَامِيِّ
رقم ١٩

شَرْحُ الفَاتِحَةِ وَبَعْضِ سُورَةِ البَقَرَةِ

عَفِيفُ الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ التِّلِمْسَانِيّ
(ت. ٦٩٠هـ / ١٢٩١م)

تحقيق
د. أُورْخَانْ مُوسَى خَانْ أُوو

نَشْرِيَات وَقْف الدِّيَانَة التُّرْكِي

نشريات وقف الديانة التركي
رقم النشر ٧٢٨
نشريات إسام ١٩٨
سلسلة عيون التراث الإسلامي ١٩

شرح الفاتحة وبعض سورة البقرة
عفيف الدين التلمساني
تحقيق د. أُورْخَان موسى خَانْ أُووْ

لقد تم إعداد **شرح الفاتحة وبعض سورة البقرة**
بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق
بـ**مركز البحوث الإسلامية** (İSAM) التابع لوقف الديانة التركي.
İcadiye- Bağlarbaşı Cad. 40 Üsküdar/İstanbul
الهاتف: 0850 474 216 90+
yayın@isam.org.tr www.isam.org.tr

الإعداد للنشر أُورْخان أَنْجَقّار، مصطفى دَمِيرْآي
التصحيح محمد شاهين، محمد حلمي عبد الوهاب، سعيد قاياجي
عيسى قايا أَلْبْ، عبد القادر شَنَل، عِنايَت بَبَك
التصميم علي حيدر أُولُوصُويْ، مِيم أمين

لقد تم إعداد هذا الكتاب
من قبل مركز البحوث الإسلامية (İSAM)
في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية.
منسق المشروع محمد سُعَاد مَرْتْ أُوغْلُو

تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس الإدارة بإسام
رقم ٢٠١٧/٨ وتاريخ ١٢/٧/٢٠١٧.

الطبعة الأولى: إستانبول، أغسطس ٢٠١٨م/١٤٣٩هـ
ISBN 978-605-68669-4-4

النشر والتوزيع
TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İşl.
Serhat Mah. Alınteri Bulvarı 1256. Sokak No. 11
Yeni Mahalle / Ankara
الهاتف: 9131 354 312 90+ الفاكس: 9132 354 312 90+
bilgi@diyanetvakfiyayin.com.tr

الطباعة
Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.
Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası
34524 Haramidere-Beylikdüzü / İstanbul
الهاتف: 1834 422 212 90+ الفاكس: 1804 422 212 90+

عفيف الدين التلمساني
شرح الفاتحة وبعض سورة البقرة / عفيف الدين التلمساني؛ التحقيق: أُورْخَان موسى خَانْ أُووْ. – إستانبول: وقف الديانة التركي، ٢٠١٨.
٣٣٧، ٧١ صفحة؛ ٢٤ سم. – (نشريات وقف الديانة التركي؛ ٧٢٨. نشريات إسام؛ ١٩٨. سلسلة عيون التراث الإسلامي؛ ١٩)
يحتوي على الفهارس والمصادر
ISBN 978-605-68669-4-4

فهرس محتويات الكتاب

الدراسة

عفيف الدين التلمساني وكتابه "شرح الفاتحة وبعض سورة البقرة"

د. أُورْخَانْ مُوسَى خَانْ أُوْوْ

شرح الفاتحة وبعض سورة البقرة

عَفِيفُ الدِّين سُلَيْمَان بن عَلِي التِّلِمْسَانِي (ت.٦٩٠هـ/١٢٩١م)

تقديم المحقق

العصر السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) هو عصر عاش فيه عدد من العلماء أسست على مؤلفاتهم مدارس ومذاهب؛ من أمثال محيي الدين بن العربي، وصدر الدين القُونَوِي، وابن الفارض، ومولانا جلال الدين الرومي. وقد كان هؤلاء العلماء على اتصال فيما بينهم، وكان من بينهم عفيف الدين التلمساني الذي حاز على مكانة هامة من العصر السابع الهجري من خلال كتبه التي ألفه ورحلته في العالم الإسلامي وعلاقاته فيه. فالتلمسانيّ من الشخصيات النادرة في تاريخ التصوف؛ وذلك لتتلمذه على يدي ابن العربي وصدر الدين القونوي، وقرابته مع ابن سبعين، وتأليفِه شرحا على كتب التصوف التقليدية الأربعة؛ وهي **المواقف** لعبد الجبار النِّفَّري، و**منازل السائرين** لعبد الله الهروي، و**التائية** لابن الفارض، و**فصوص الحكم** لابن العربي. وقد ألّف التلمسانيّ قبل شرحه لهذه الكتب التقليدية -باستثناء **مواقف النفري**- كتابيه **شرحَ الفاتحة ومعانيَ الأسماء الإلهية** اللّذين يشكّلان خلفيّةً أساسًا لطرحه في هذه الشروح.

يذكر التلمسانيّ في كتابه **معاني الأسماء الإلهية** أنّه قد أُنْسِي تأليفَ كتابه **شرح الفاتحة**. إنّ هذا الكتاب الذي أُنسِي لصاحبه بقي منسيًّا من بعده بالنسبة للقرّاء بحكم المنسيّ لمدة سبعة قرون. فإنّ كتاب التلمسانيّ **شرح الفاتحة** لم يُذكر -حسب الأبحاث- في مصدر غير كتابه **معاني الأسماء الإلهية**. ويؤيد قضية الإنساء هذه عدمُ وجود نسخة أخرى غير نسخة المؤلف، أو عدم وصولها إلينا، أو -وبعبارة صوفيّة- إسدال الستار عليها في مكان ما. إن **شرح الفاتحة** للتلمساني كتاب أصيل من نواحٍ كثيرة، وهي واحدة من حلقات التاريخ المفقودة. ويذكر عبد الغني النابلسيّ في مقدمة كتابه **إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود** -وهو يسرد أئمة وحدة الوجود- عفيفَ الدين التلمسانيّ إلى

جانب ابن العربي، وابن الفارض، وابن سبعين، وعبد الكريم الجيلي. كما سيساعد نشر كتابَي التلمسانيّ **شرح الفاتحة** و**معاني الأسماء الإلهية** في فهم وجهة نظر النابلسي المذكورة عن التلمساني بصورة أفضل.

وإني أشكر كُلّا من السيد الأستاذ الدكتور مصطفى قَرَه، والأستاذ الدكتور عبد الرزاق تَك، والأستاذ الدكتور عمر تُرْكَر، والأستاذ الدكتور أكرم دَمِيرْلِي، والأستاذ المشارك سميح جَيْهان، والأستاذ المشارك محمد سُعَاد مَرْتْ أُوغْلُو، والأستاذ المشارك طُونْجاي باش أوغلو، والدكتور محمود مصري، والدكتور أرجان أَلْكان، والدكتور محمد أُوزْ طوران، والدكتور خليل إبراهيم أُوجَرْ، والدكتور ياسين أَبايْدِين، والدكتور عمر كلْحُسين؛ وذلك على مساعداتهم الّتي تلقيتها منهم في بحثي في الدكتوراه بعنوان **نظرية الأسماء الإلهية لعفيف الدين التلمسانيّ وتحقيق كتابه معاني الأسماء الإلهية** بشكل عام؛ وفي بحثي الذي يتعلق بكتاب **شرح الفاتحة** بشكل خاص. كما وأشكر إدارة النشر في مركز البحوث الإسلامية إسام، وأعضاء لجنة تحقيق المخطوطات في إسام السيّد أُورْخان أَنْجَقَار والسيد أُوقان قدير يِلْماز والسيد سعيد قاياجي، والحَكَمين الأستاذ المشارك سميح جَيْهان وداود أغبال الّذِين لم يدخروا جهدًا في نشر **معاني الأسماء الإلهية** و**شرح الفاتحة** اللذَّين يحتويان على آراء التلمسانيّ بشكل تفصيلي، ويُعتبران أيضا من الحلقات المفقودة في دراسات تاريخ التصوف.

د. أُورْخَانْ مُوسَى خَانْ أُوِوْ